تنبيهات

قصة سعي هاجر بين الصفا والمروة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نعم. ولا يحوجهه الى احد. نعم. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما يجي لنا نيجي نطبق هذا الكلام على على هاجر عليه السلام. قالت اذا لا يضيعنا وقد كان يقول حديث ابن عباس بعد ذلك ان آآ هاجر رجعت الى ابنها تأكل من جراب التمر. كان ابراهيم عليه السلام ترك لها آآ - 00:00:00

تمر وسقاء ماء. نعم. فتأكل من التمر وتشرب من الماء ويدر لبنها على وليدها حتى اذا نفذ التمر ونفذ الماء وعطشت وعطش ولدوها لان انت عارف التمر هو اللي بيجيب اللبن. صحيح. فما بتاكلش ما بتشربش اللبن هيجف. نعم. في صدرها. وبالتالي الولد عطش اه عطشا - 00:00:20

شديدا. نعم. وجعل ينشأ للموت ويتلبط. يتلبط يعني يتلوى. عمال يتمرغ. نعم. واخد بالك من شدة الايه العطش وفي بعض الروايات انه كان يعني آآ يتلبط يعني بيحرك رجليه. نعم. يحرك رجليه بقوة بسبب شدة عطشه - 00:00:43

فهي لما رأته ينشأ للموت وبيطلع في الروح وبيشهق. نعم. تمام؟ كرهت ان ترى ولدها يموت طبعا. تمام عايزة اي خلاص حد جمبها ولا في اي حاجة ولا في مية ولا في اكل ولا الكلام ده - 00:01:03

فنظرت اقرب حاجة لها كان جبل الصفا نعم. ارتقت جبل الصفا عشان تبص تجد احدا. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول حتى انها يعني رفعت درعها الدرع زي ما واحد مسلا لما يكون الدنيا شمس ولا حاجة. نعم. يقوم يحط. نعم. يعني ابعد مكان يعني - 00:01:20

فرفع الدراعات ارفع درعها عشان ترى احدا ما رأت احدا فنزلت من الصفا الى بطن الوادي واخد بالك؟ طبعا هي آآ كما قلنا ليس عندها آآ لا ماء وليس عندها تمر ازا تملكها الجوع. نعم هي - 00:01:42

وعطشى ومنهكة. اه. منهكة وقواها خارة. نعم. فنزلت من الصفا الى بطن الوادي وسعت سعي الانسان المجهود. المجهود اللي اصابه صعوبة. تمام؟ وفضلت ماشية حتى ارتقت المروة. نعم. ثم جعلت تنظر هل ترى احدا؟ فلم ترى احدا. فجعلت تفعل هذا النبي صلى - 00:01:56

سبع مرات. نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما. السعي بين الصفا والمروة. نعم. النهاردة اي واحد يذهب الى الحج واسعى بين الصفا والمروة. شايف الدنيا آآ تكييف وآآ رخام وآآ وكده. يجري ما بين العالمين الاخضرين - 00:02:16

ويروح ما بين الصفا والمروة ومش مستحضر. نعم. ايه السعي ده ؟ ليه لماذا نسعى؟ نعم لابد ان يستحضر هذا زي ما قلنا عبادة الرمز في الاول. نعم تمام؟ وقلنا هنقول لماذا سعي الناس بينهم؟ اذا وانا يعني آآ باسعى بين الصفا والمروة لابد ان استحضر قصة ام اسماعيل. نعم. وكيف انها - 00:02:36

رضيت بالله وكيف ان الله عز وجل لم يخيب رجائها فيه. واخد بالك اذا استحضر هذه المعاني يقوم الحج بتاعه يبقى فيه روح. نعم. مشي انه مجرد يعني ربعمية وخمسين متر وبتاع يعني قرابة نصف كيلو يعني هيمشوا له حوالي قرابة اربعة كيلو ولا حاجة. هو ده اللي بيفكر فيه! اذا - 00:02:56

سعة سعي الانسان المجهول اذا بجبريل عليه السلام يكلمها قال الهمان انت؟ قالت انا ام ولد اسماعيل. الم تقل له انا زوجة ابراهيم؟ نعم. عليه السلام. ليه؟ لان المرأة لا تسمى زوجة الا اذا كانت حرة. نعم. اما اذا كانت امة فتسمى ام ولد - 00:03:16

فقالت له انا ام ولدي اسماعيل قالت الى من وكلكما ابراهيم عليه السلام الى من وكلكما في هذا الوادي اللي هو غابي زي زرع وما

فيش لمن اه وكلنا الى الله. فقال لها وكلكما الى كان - 00:03:38
اف نعم كما قال الله عز وجل اليس الله بكاف عبده ونعمته؟ نعم. ثم ضرب جبريل الارض بجناحه وبطرف جناحه فنبعت زمزم اللي هي الماء الذي منه كل شيء حي. نعم. تمام؟ وماء زمزم له خصوصية عن سائر - 00:03:56
الامواه في العالم اي مائة في العالم ماء زمزم يختلف عنه. نعم. آآ لما آآ ابو ذر رضي الله عنه في قصة اسلامه آآ ذهب يسأل عن النبي عليه الصلاة والسلام وخايف طبعا آآ اي حد يسأل عن النبي كانوا يوجعونه ضربا يعدموه العافية - 00:04:14
في بداية الاسلام. في بداية الاسلام. نعم. فهو راح وخايف يقول لهم حد فيكم يعرف محمد يضربوه. نعم. تمام؟ فقعد يبص لهم الاول كده فلقى راجل جلد على العضم كده رفيع كده وضعيف. نعم. قال لك هسأله. اه - 00:04:33
يوم ما يعمل هيعمل في ايه يعني؟ تمام؟ يقول فتضاعفت رجلا منهم. نعم. ما رضاش يقول لواحد صنديد ضعيفا منهم يعني. اه. قال له وسأله عن النبي عليه الصلاة والسلام. اتاري الراجل ده كان فخ كان فخا. حاطينه عشان يصطاد. تمام؟ فاول ما سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48
قال الصابر الصابر رفع صوته وقال الصابر صابرا يقول ابو ذر فداروا علي انقلبوا علي بكل مدرة وعظم. اللي معه لحى بعيره واللي معه عظم حمار قال فضربوني حتى جعلوني نصبا احمر. نعم. ازا نصبا زي التمسال. النصب الاحمر يعني الدم - 00:05:09
سلم من عليه لحد ما يغرقه قال فهربت منهم الى زمزم. تمام؟ نعم. تلاتين يوم في زمزم منهم لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مع علي ابن ابي طالب. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له طب تلاتين يوم كنت بتاكل ايه ؟ نعم. قال ما كان لي الا ماء زمزم - 00:05:29
فعلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها طعام طعم وشفاء سقم طعامه طعم يعني ماء زمزم يقوم مكان الاكل والشرب. نعم. له قيمة غذائية. عناصر غذائية ومعادن وحاجات زي كده يعني - 00:05:49
تمام؟ فانا آآ لما نبع الماء طبعا اول ما الماء طلع نافورة هينتشر. نعم. فام اسماعيل جعلت تحوضه عملت عليه حوض عشان ما ينتشرش في الارض عشان تعرف تشرب. نعم. تمام؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعليقا على فعل ام اسماعيل هنا - 00:06:05
قال يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت عينا معينا. نعم. لولا انها عملت حوض عليه فحجمته. نعم. حجمت وفي الرواية الاخرى قالت لو قال لو تركت زمزم لكان الماء ظاهرا. ظاهرا يعني هيملى الدنيا. نعم. كل الدنيا تشوفه. نظرا - 00:06:26
والمستمر. بالزبط كده. نعم لك ان تتخيل ان ماء زمزم بقدر آآ عقلة الاصبع. اللي بيروي الدنيا من ايام ابراهيم عليه السلام الى ان تقوم الساعة. نعم. يعني واخد بالك ازاي؟ جاي - 00:06:46
المية دي كلها. يعني كيف لو ترك الماء لكان ظاهرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. المهم بدأت وما سمعتيش ربنا من الماء وترضع ولدها. بعد مدة كان اسماعيل عليه السلام وصل لسن سنتين. نعم. فجماعة من - 00:07:00
جايين من اليمن اه ماشيين فاذا بهم يرون طائرا عائفا. الطائر العائف تلاقيه الطائر عمال يطير يعمل في نفس في نفس المكان يعمل دايرة في السما كده. والطائر الذي يحوم في السماء لابد ان يكون تحته ماء. نعم. تمام؟ فبمعرفتين بالصحراء - 00:07:19
والطيور والكلام دوت استدلوا على وجود قالوا والله ما عهدونا بهذا المكان وفيه ماء. نعم. لان الطائر يطير تمام؟ فبعثوا رجلا منهم ينظر هل فعلا فيه ماء ولا لأ فعلا جاء لقى ام اسماعيل وولدها. نعم. وجد ماء - 00:07:39
رجع اليهم وقال لهم اه في مية. وفي امرأة هناك. فاتوا جميعا لام اسماعيل وقالوا لها طب احنا ممكن طالما في مية اللي هي يعني اصل كل شيء حي. تمام؟ ممكن نقعد بقى نعاكس ونسكن قالت لهم - 00:07:59
نعم. ولكن لا حق لكم في الماء. الماء ده بتاعي انا. فاحده بقى بيوت وخيام وبتاع والكلام ده. وشب فيهم اسماعيل ان عليه السلام وتعلم العربية منهم كانت بقى ام اسماعيل بعد ما كبر اسماعيل وصار شابا يافعا وكله بيتسابق عليه. كل واحد من هؤلاء يريد ان يعطيه ابنته - 00:08:15
كزوجة ماتت ام اسماعيل وعن الابراهيم عليه السلام ان يطالع تركته. نشوف ايه الاخبار المرأة التي تركها وابنه الذي تركه كده. المهم

اول ما آآ جاء سأل عن بيت اسماعيل. فدلوه عليه. فدخل آآ عليه السلام. فسأل - 00:08:39
اسماعيل سأل المرأة انت انت زوجة اسماعيل؟ قالت نعم. اين اسماعيل؟ قالت خرج يبتغي لنا. يعني بيدور على المعاش وطلب الرزق نعم. طيب ايه اخباركم؟ قالت والله نحن بضيق ونحن من شدة وقعدت تشتكي ان احنا مش لاقيين ناكل واحنا الحياة ضنك وصعبة والكلام ده - 00:09:02
فلما هم ان ينصرف فهي طبعا سألته من انت؟ قال انا ابو اسماعيل يعني. فلما هم ان انصرف قال اذا جاء اسماعيل قولي له غير عتبة دارك المرأة طبعا ما تعرفش غير عتبة ذلك. واخد بالك؟ اول ما جاء اسماعيل - 00:09:24
كأنما انس شيئا. حس بنوع من الانس في البيت. نعم. فقال لها في احد جاء قالت نعم. رجل آآ لحيته كذا وآآ نعم. وصفة ابراهيم. قال لها ذاك ابي هل اوصاكي بشيء؟ قالت نعم تقول لك غير عتبة ذلك. نعم. هي ما تعرفش بقى ان ده يعني طلق هذه المرأة - 00:09:44
ربع ساعة. المهم قال هذا ابي ويأمرني بطلاقك. او بفراقك كما في الرواية الاخرى يعني. نعم. فطلقها اسماعيل عليه السلام. وتزوج امرأة اخرى وبعد مدة اراد ابراهيم عليه السلام ان يطالع تركته - 00:10:11
فجاء الى آآ المكان وآآ دخل البيت وسأل عن آآ يعني اسماعيل فقالت المرأة خرج خرج يبتغي لنا فقال كيف عيشكم قالت بخير وحمدت الله تبارك وتعالى واثنت عليه قال ما طعامكم؟ نعم. قالت اللحم والماء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقل بيت من بيوت مكة الا وفي - 00:10:33
فيه لحم وماء ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم حب لدعا لهم ان يبارك لهم في الحب. كات الجزيرة العربية بلد زراعية. نعم. تمام تمام لو كان له حاجة. دعاء بدعاء ابراهيم عليه السلام. قال لها اسماعيل - 00:11:01
هل امرك بشيء؟ قالت نعم. قالت يقول لك ثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة. امرني ان امسكك. تمام؟ ثم لبث عنهم ما شاء الله. يعني ذهب الى العراق وغاب عنه - 00:11:16
ما شاء الله. ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا تحت دوحة القريب. النبل انت عارف اللي هو بتاع سهام ده. نعم. تحت شجرة قريبا من زمزم فلما رآه اسماعيل رأى اباه قام اليه فصنع معه كما يصنع الولد بالولد والولد بالوالد - 00:11:33
ما هو يعني؟ نعم. ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال له فاصنع ما امرك ربك. ما تنساش ان ان لما اني ارى في المنام اني اذبحك اه طبعا اه طيب. افعل ما تؤمر. نعم. واخد بالك ازاي؟ الله هيأه من قديم لحمل النبوة. نعم. عليه السلام. قال - 00:11:53
اسمع ما امرك ربك قال وتعينوني على آآ هذا الامر يعني. قال واعينك. قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا. واشار والى اكمات مرتفعة على ما حولها. الاكمن مرتفعة زي ربوة مرتفعة. نعم. كانت السيول قديما تأتي بحول هذه - 00:12:16
الربو ولكن لا تغمرها. انما ولا تغمرها. آآ قال فعند ذلك رفع قواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم عليه السلام. يا ابني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر الذي كان يقف عليه - 00:12:39
وضعه له فقام عليه ابراهيم عليه السلام وهو يبني واسماعيل عليه السلام يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك السميع العليم. قال فجعل يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. هي دي الحقيقة - 00:12:59
قصة الحج. نعم. ولزلك يعني الحقيقة انا فضلت ان احنا وجزاك الله خيرا انت فتحت لنا الباب ان احنا نقول قصة الحج. اي كل شيء له قصة زي قصة مسلا الصلاة له عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم السماء وذهب وتردد ما بين ربه ونصحه موسى عليه السلام. كل حاجة بيبقى لها قصة في الغالب. وقصة - 00:13:21
الحج في الحقيقة قصة عظيمة وهي كلها رموز. فدي قصة الحج وهي مدخلنا الى هذه الشعارات الكبيرة المباركة الذي هي الركن الخامس من اركانها الاسلام. الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر - 00:13:41
الله اكبر ولله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:14:11